

محمد عب

أحمد السيد النجار

أنباء عن غرق ١٠٠ مهاجر قبالة ليبيا .. ومظاهرات مناهضة للاجئين في ألمانيا

7 أكتوبر 2015

جنيف - وكالات الأنباء:

مع تصاعد مأساة اللاجئين على سواحل البحر المتوسط، كشفت المنظمة الدولية للهجرة عن وفاة نحو ١٠٠ مهاجر قبالة سواحل ليبيا على مدار اليومين الماضيين.

وأضافت المنظمة، في بيان لها نقلا عن تقارير من الهلال الأحمر الليبي، أنه لم يتسن لها التأكد من صحة هذه الأرقام، مشيرة إلى أن هذه الأنباء تستند إلى مشاهدات حية للجنث قرب سواحل ليبيا .

وقالت منظمة الهجرة إن ٥٥٧ ألف مهاجر ولاجئ وصلوا إلى أوروبا عن طريق البحر، من بينهم عشرات الآلاف لقوا حتفهم أثناء محاولة الوصول.

وعلى صعيد متصل، أكد دونالد تاسك رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي أن الرقابة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي تعد الأولوية الأهم.

وأشار إلى أن تحقيق ذلك شرط أساسى لتوفير أجواء إنسانية فى استقبال اللاجئين واتباع سياسة هجرة آمنة.

وحذر من أن عدم تحقيق ذلك سوف يؤدى إلى مواجهة خطر تهديد قوى راديكالية وشعبوية؛ لأن «أوروبا بدون حدود خارجية سوف تتحول إلى أرض خصبة للخوف».

وفى دريسدن، شارك آلاف الألمان من أنصار اليمين المتطرف فى مظاهرات حاشدة مناهضة لتدفق اللاجئين إلى أراضيهم، وارتدوا قمصان كتب عليها «اللاجئون غير مرحب بهم»، كما وصف البعض الآخرالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأنها «مذنبة» وترتكب جرائم عرقية ضد الشعب الألماني.